

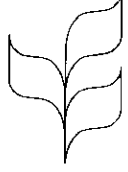


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/6/INF/7
4 March 2002

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



اجتماع الأطراف للاتفاقية المتعلقة

بالتنوع البيولوجي

الاجتماع السادس

لاهاي ، ٧ - ١٩ نيسان /أبريل ٢٠٠٢

البند ٢١ من جدول الأعمال المؤقت *

التنوع البيولوجي للغابات

تقرير الورشة التي عقدت بشأن التنوع البيولوجي في الغابات ، في أكرا بـ غينيا ، ٢٨-٣٠ يناير ٢٠٠٢

مذكرة من الأمين التنفيذي

١- كما ذكر في الفقرة ٤ من التقرير الموجز من الأمين التنفيذي بشأن الورشة المتعلقة بالغابات والتنوع البيولوجي ، التي عقدت بأكرا ، من ٢٨ إلى ٣٠ يناير ٢٠٠٢ (UNEP/CBD/COP/6/17/Add.1) ، يوزع الأمين التنفيذي بموجب هذه الوثيقة ، لإفادة المشاركين في الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، التقرير الكامل عن تلك الورشة ، وهو يتضمن ، كمرفق به ، اقتراحاً يرمى إلى التعاون الفعال بشأن الغابات والتنوع البيولوجي بين اتفاقية التنوع البيولوجي ومحفل الأمم المتحدة للغابات وشركائهما .

حلقة العمل المعنية بالغابات والتنوع البيولوجي

أكرا، غانا، ٢٨-٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢

تقرير حلقة العمل

١ - عقدت حلقة العمل المعنية بالغابات والتنوع البيولوجي، التي استضافتها حكومة غانا بدعم مالي من حكومة هولندا واشترك في تنظيمها كل من أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في أكرا، غانا، في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢.

٢ - وقد كانت الأهداف الرئيسية لحلقة العمل:

(أ) تبادل التجارب وتيسير جوانب التآزر بين عناصر برنامج عمل موسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات لاتفاقية التنوع البيولوجي وبرنامج العمل المتعدد السنوات وخطة العمل لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛

(ب) والنظر في إيجاد سبل ووسائل لإدماج حفظ التنوع البيولوجي للغابات واستخدامه المستدام في مختلف السياسات الوطنية بجانب قطاعي الحفظ والغابات.

البند ١ - افتتاح الجلسة

٣ - ترأس البروفيسور د. ك. فوييه، وزير البيئة والعلوم والتكنولوجيا بغانا مراسم الافتتاح. ورحب في بيانه بالمشاركين وقدم تحيات الرئيس وحكومة غانا. وأكد على أن مردود حلقة العمل سيكون استراتيجيا وهاما بالنسبة للتنفيذ الناجح للمشاريع والبرامج التي تتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات. وتمنى للخبراء حلقة عمل مثمرة وناجحة.

٤ - وأدلى بيان افتتاحي أيضا السيد جاب فان دير زيو، المستشار بسفارة مملكة هولندا بالنيابة عن سفير هولندا في غانا. وأدلى بيان في الجلسة أيضا كل من ممثل أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بالنيابة عن رئيس مكتب المنتدى، وممثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بالنيابة عن رئيس الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، وممثل الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي. وذكر ممثل الأمين التنفيذي بمهمة حلقة العمل.

٥ - وألقى ممثل وزير الأراضي والغابات بحكومة غانا كلمة رئيسية عن سياسات غانا العامة عن الغابات والحياة البرية وتطورها خلال السنوات الأخيرة. وأكد على أن الهدف الرئيسي من السياسات الأخيرة هو حفظ موارد الغابات والحياة البرية الوطنية وتنميتها

المستدامة للحفاظ على نوعية البيئة وتدقق الفوائد القصوى بصورة دائمة على جميع قطاعات المجتمع.

٦ - وحضر الجلسة ٤٣ خبيرا من الأرجنتين وإستونيا وإندونيسيا وجمهورية إيران الإسلامية والبرتغال وبولندا وبيرو وجامايكا والجماعة الأوروبية والدانمرك والصين وغانا وفنلندا وكوستاريكا وماليزيا ومدغشقر والهند وهنغاريا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان؛ وممثلان للمجتمعات الأصلية؛ وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات ومن بينهم منظمة الأغذية والزراعة ومرفق البيئة العالمية وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة والبنك الدولي والمنظمة الدولية للأحشاب المدارية والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحراجية ومجلس "غرين بيس" الدولي. وشارك في حلقة العمل أيضا أحد الرؤساء المشاركين لفريق الخبراء التقني المخصص لموضوع التنوع البيولوجي للغابات وعضوان من مكتب الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي.

البند ٢ - المسائل التنظيمية

٧ - انتخبت حلقة العمل رئيسين مشاركين، هما البروفيسور ألفرد أوتنغ يوه من غانا والسيد غسيب ب. راهورست من هولندا، ومقررا هو السيد تانغ هوي شيو من ماليزيا. واعتمدت الحلقة جدول الأعمال المؤقت الذي أعده الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/WS-Forests/1/1) وتنظيم أعمال الاجتماع حسب ما هو وارد في المرفق الأول لجدول الأعمال المؤقت المشروع (UNEP/CBD/WS-Forests/1/1/Add.1)، على أساس أن يناقش البند ٣-٣ (استكشاف الأنشطة المشتركة الممكنة بين اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات) قبل البند ٣-٢ (النظر في سبل ووسائل إدماج حفظ الغابات واستخدامها بصورة مستدامة في السياسات الوطنية المختلفة) وإذا دعت الحاجة، يمكن مناقشة البندين معا.

البند ٣ - المسائل الموضوعية

٣-١ تبادل التجارب وتيسير جوانب التآزر بين اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وبخاصة بين عناصر برنامج عمل موسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي وبرنامج العمل المتعدد السنوات وخطة العمل لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

٨ - عرض ممثلان من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وممثل من أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، على التوالي، عناصر برنامج عمل موسع عن التنوع البيولوجي للغابات تابع

لاتفاقية التنوع البيولوجي (التوصية السابعة/٦ للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في مرفق الوثيقة (UNEP/CBD/COP/6/4) وبرنامج العمل المتعدد السنوات وخطة العمل لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وقد ألقى جميعهم الضوء على مجالات التعاون الممكنة.

٩ - وتناولت حلقة العمل البند ٣-١ من جدول الأعمال في الجلسات العامة ونظرت أيضا في فرص التعاون مع أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات الآخرين. وأوصى المشاركون بأن تقدم نتائج حلقة العمل إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للنظر فيها في دورته الثانية وإلى مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه السادس. وأرفق مع هذا التقرير مقترح للتعاون الفعال بشأن الغابات والتنوع البيولوجي بين اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وشركائهما.

٣-٢ النظر في إيجاد السبل والوسائل الكفيلة بإدماج حفظ الغابات واستخدامها بصورة دائمة في السياسات الوطنية المختلفة

٣-٣ واستكشاف الأنشطة المشتركة الممكنة بين اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

١٠ - نظرت حلقة العمل في البندين ٣-٢ و ٣-٣ معا، أولا في الجلسات العامة ثم في ثلاثة أفرقة عاملة. وتعرفت حلقة العمل على ١٠ مجالات هامة (مدرجة في تذييل هذا التقرير) للأنشطة المشتركة الممكنة بين اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وأشارت إلى أن القائمة هي للإيضاح فقط. وتم التوسع بالتفصيل في أربعة مجالات من مجالات الأنشطة المشتركة الممكنة التي تم التعرف عليها بوصفها الأهم في هذه المرحلة وذلك في ثلاثة أفرقة عاملة ترأسها على التوالي السيد استيفان لاينر (زيادة تطوير وإدماج مفاهيم نهج النظام الإيكولوجي والإدارة المستدامة للغابات؛ والآثار الشاملة لعدة قطاعات للتنوع البيولوجي للغابات)، والسيدة أغنيث تومسن (تيسير عملية الإدماج على الصعيد الوطني وبخاصة إدماج البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات واستراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي)؛ والسيدة جان مكالفين (مناطق الغابات المحمية). وجمعت نتائج مناقشات هذه الأفرقة العاملة في جلسات عامة وأوردت في المرفق أدناه.

البند ٤ - مسائل أخرى

١١ - لم يثر المشاركون في حلقة العمل أي مسائل أخرى.

البند ٥ - اعتماد التقرير

١٢ - نظرت حلقة العمل في مشروع تقرير اجتماعها، الذي قدمه أحد الرئيسين المشاركين بالنيابة عن المقرر. وطلب المشاركون أن يقدم تقرير حلقة العمل إلى الأمم المتحدة لكي تجعله وثيقة رسمية من وثائق الدورة الثانية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات التي ستعقد في آذار/مارس ٢٠٠٢ في نيويورك، وإلى الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي لإدراجه ضمن وثائق الجلسة السادسة لمؤتمر الأطراف.

١٣ - وطلبت حلقة العمل من الأمانة إكمال التقرير عن طريق إدراج القرارات التي اتخذت في الجلسة العامة الأخيرة وتوزيع التقرير المنقح على المشاركين في حلقة العمل في أقرب وقت ممكن.

البند ٦ - اختتام الاجتماع

١٤ - إثر إلقاء بيان بالنيابة عن البروفيسور قاسم كاسنغا، وزير الأراضي والغابات بحكومة غانا، أدلى ببيان ختامي كل من السيد جاب فان دير زيو المستشار بسفارة مملكة هولندا، وممثل رئيس الشراكة التعاونية المعنية بالغابات بالنيابة عن أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وألقى ممثل البروفيسور دومينيك فوييه، وزير البيئة والعلوم والتكنولوجيا بحكومة غانا، كلمة ختامية واختتم الاجتماع الساعة ١٨/٠٠ من يوم الأربعاء ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢.

تذييل

مقترح للتعاون الفعال بشأن الغابات والتنوع البيولوجي^(١) فيما بين اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وشركائهما

أولا - نتائج عامة

١ - اعترفت حلقة العمل بأن حفظ التنوع البيولوجي للغابات واستخدامه بصورة مستدامة يعتبر جزءا مكملا وأساسيا للإدارة المستدامة للغابات. فالجهود المبذولة حاليا لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة غير كافية، والتنوع البيولوجي آخذ في الضياع. وهناك أدوار هامة لاتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للتصدي لهذه المشكلة. كما أن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراء عاجل. ويمكن أن يعزز التعاون بين منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي قدرتهما على دعم وإرشاد اتخاذ الحكومات والهيئات الأخرى إجراءات فورية وفعالة. وسييسر مثل هذا التعاون أيضا إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي للغابات في برامج التنمية الوطنية، الأمر الذي ستكون له أهمية حيوية لاتفاقية التنوع البيولوجي.

٢ - وبالرغم من أن حلقة العمل ركزت على التعاون بين اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات فقد تم الاعتراف بأن هناك كثيرا من الهيئات الأخرى التي تعالج قضايا ذات صلة بالتنوع البيولوجي للغابات (مثل الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، ومنهم على نحو خاص اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر) وبأن التعاون مع هذه الهيئات هام أيضا.

٣ - وحددت حلقة العمل أساسا عاما للتعاون، وحددت أيضا بعض الإجراءات الفورية التي من شأنها أن تزيد بشكل كبير التعاون بين منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات.

٤ - ولذلك أوصت حلقة العمل بأن:

(١) التنوع البيولوجي كما هو معرف في اتفاقية التنوع البيولوجي (المادة ٢): يعني التنوع البيولوجي تباين الكائنات العضوية الحية المستمدة من كافة المصادر بما فيها، ضمن أمور أخرى، النظم الإيكولوجية الأرضية والبحرية والأحياء المائية والمركبات الإيكولوجية التي تعد جزءا منها؛ وذلك يتضمن التنوع داخل الأنواع وبين الأنواع والنظم الإيكولوجية.

- (أ) توافق اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات على الأساس الوارد في هذا المقترح من أجل قيام تعاون فعال بينهما؛
- (ب) يبدأ منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي التعاون بشأن الغابات والتنوع البيولوجي بوضع إجراءات تعاونية للبنود المدرجة في القائمة التي اقترحتها حلقة العمل، والاعتراف في نفس الوقت بإمكانية إضافة مجالات تعاون ممكنة أخرى؛
- (ج) يجري النظر في المبادرات التعاونية الأربعة (بشأن نهج النظام الإيكولوجي في إطار الإدارة المستدامة للغابات، والآثار الشاملة لعدة قطاعات، ومناطق الغابات المحمية، وتيسير الإدماج على الصعيد الوطني) الواردة في الفرع الثاني أدناه وزيادة تطويرها واعتمادها لاتخاذ إجراءات فورية بشأنها؛
- (د) يدعو مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه السادس الهيئات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات إلى دعم تنفيذ برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للغابات مع الاعتراف بالأهداف المشتركة بين الاتفاقية ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛
- (هـ) يدعو منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي خلال سنتين فريفا صغيرا إلى الاجتماع لاستعراض التقدم المحرز في مجال العمل التعاوني وللتوصية بمبادرات تعاونية مستقبلية؛
- (و) أن يقدم هذا المقترح لينظر فيه منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الثانية في آذار/مارس ٢٠٠٢، ومؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه السادس في نيسان/أبريل ٢٠٠٢.

ألف - أساس التعاون

- ٥ - أهداف منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي مكملة لبعضها البعض ولذلك هناك جوانب كثيرة من التشابه في بنود العمل التي يطلب الاثنان من البلدان تنفيذها. وتوفر الأهداف المشتركة والتشابه في مجالات العمل أساسا قويا للتعاون.
- ٦ - وتختلف اتفاقية التنوع البيولوجي من منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في طبيعتهما (على سبيل المثال أحدهما اتفاقية والآخر منتدى)، وعموما يستمد الاثنان وفودهما وجهود التنفيذ من وكالات مختلفة وفي بعض الحالات يبدو أنهما يستندان، إلى مرتكزات فلسفية أساسية مختلفة. ولذلك بإمكانهما أن يعملتا بطرق مختلفة وأن يؤثرتا على مجالات عمل

مختلفة. ولذلك أيضا، فإن التعاون بينهما يمكن أن يقدم قوة إضافية للعمل ككل عن طريق الاعتماد على هذا التنوع واستغلاله.

٧ - ويمكن أن يكون لكل من الكيانين برنامج عمل أكبر من الموارد المتاحة. وينبغي تجنب ازدواج الجهود غير اللازم وتقاسم الجهود المبذولة كل ما أمكن ذلك.

باء - المستوى الوطني

٨ - تنفيذ الالتزامات التي تعهدت بها البلدان في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ينطوي بشكل رئيسي على الإجراءات المتخذة داخل أي بلد. ويحتاج التنفيذ على المستوى الوطني إلى تحقيق الأهداف المشتركة بين المنتدى والاتفاقية.

٩ - والواضح أن من المهم تحقيق المزيد من الإدماج والتعاون بين الوكالات المنفذة على المستوى القطري. وقد استخدم كثير من البلدان سلسلة من الآليات التعاونية. وتشمل هذه الآليات:

(أ) استراتيجيات أو سياسات مشتركة؛

(ب) لجان تنسيق على الصعيد السياسي و/أو التقني.

١٠ - ويعتبر الالتزام الوطني والإرادة السياسية، من بين أمور منها الحكم الفعال والموارد المالية الكافية، عنصرين أساسيين لتوسيع نطاق التنفيذ.

جيم - المستوى الإقليمي

١١ - كثيرا ما تتوزع غابات معينة وأنواع من النظم الإيكولوجية للغابات ومجموعات الأنواع على أكثر من بلد واحد. ويعتبر التعاون بين البلدان التي تتوزع عليها هذه الموارد مسألة أساسية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التعاون الإقليمي حيث توجد هموم إدارية وظروف وعلاقات ثقافية وسياسية وأوجه شبه أخرى مشتركة أمر هام.

١٢ - وينبغي تشجيع ودعم الأدوات والعمليات الإقليمية الحالية على هيئة تعاون أوثق وزيادة التركيز على الغابات والتنوع البيولوجي في عملها. وينبغي أن يزيد المجتمع الدولي دعمه لعمليات التعاون الإقليمية التي يمكن لذلك أن تعالج موضوع الغابات والتنوع البيولوجي بطريقة متكاملة.

دال - المستوى الدولي

١٣ - تعمل اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات على المستوى الدولي. ويجب أن تشجع بعض المهام ذات الأهمية الخاصة عمليتي التنفيذ والإدماج على المستوى الوطني وتيسرهما، وأن تزيد الدعم المالي المقدم للتنفيذ وتجعل الدعم أكثر فعالية.

١٤ - وينبغي أن تكون هناك مساعدة دولية لتطوير وتنفيذ آليات الإدماج على المستوى الوطني. وقد تشمل تلك المساعدة موارد مالية أو مساعدة تقنية. ويمكن تقديم هذه المساعدة على المستوى الدولي أو من خلال آليات تعاون إقليمية.

١٥ - ومن المستحسن، على المستوى الدولي، ضمان تعاون فعال بين اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات^(٢). ومن الطرائق الممكنة لتحقيق ذلك قيام اتصال فعال في اجتماعات كل منهما وعقد حلقات عمل مشتركة وتوفير الشراكة التعاونية المعنية بالغابات أيضا آلية لتعزيز التعاون بشأن الأنشطة التي تتناول أهدافا مشتركة بين اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

١٦ - وتسليما بأن معظم أعمال اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، سيتم خارج عمليات التعاون الرسمية، يقترح نهج عام يطبق على أعمال كل طرف لضمان (١) أن تساهم هذه الأعمال على نحو إيجابي في تحقيق الأهداف المشتركة كلما كان ذلك عمليا، (٢) أن لا تضر الأعمال المضطلع بها في أحد الكيانين بأعمال الكيان الآخر. والعناصر التوجيهية الممكنة لمثل هذا النهج هي كما يلي:

(أ) ينبغي أن يعزز عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي الاتصال والتعاون على جميع المستويات (الدولية والإقليمية والوطنية والأمانات)، ويشمل ذلك الاعتراف المتزايد بالأهداف المشتركة والأدوار النسبية؛

(ب) يتأثر حفظ التنوع البيولوجي للغابات واستخدامه المستدام بشكل ملحوظ بالقطاعات الأخرى (مثل الزراعة وبناء الطرق والتعدين)، وينبغي أن تشجع اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات التعاون المشترك بين تلك القطاعات وبين الاتفاقية والمنتدى المعني بالغابات؛

(ج) ينبغي أن تدعم أعمال كل هيئة بناء القدرات على جميع المستويات التي من شأنها أن تدعم تحقيق الأهداف طويلة الأجل للهيئتين؛

(٢) يمكن أن تضطلع مجموعة من الهيئات أو الآليات بأعمال اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وفي إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، يمكن أن يشمل ذلك مؤتمر الأطراف، والهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والأمانة وعمليات الخبراء المخصصة. وفي إطار منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات يمكن أن يشمل ذلك المبادرات القطرية والمقدمة بين الدورات التي تقودها منظمات، وأعمال أفرقة الخبراء ودورات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ويمكن أن تعمل أيضا من خلال الشراكة التعاونية المعنية بالغابات والشبكة المقترحة لهذه الشراكة.

(د) ينبغي أن يشجع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي التعاون بين المجموعات البيوجغرافية من البلدان والمجموعات الإقليمية الأخرى كوسيلة لبناء القدرات الطويلة الأجل؛

(هـ) ينبغي عند النظر في المشاريع المتعلقة بالغابات أن يكفل أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات والمهيات الممولة إدماج قضايا الغابات والتنوع البيولوجي بالكامل وأنها ستحقق الأهداف المشتركة للهيئتين.

١٧ - وتحدد اتفاقية التنوع البيولوجي بعض الأولويات العالمية الأساسية (مثل المناطق الحمية)، وتستطيع أن تعمل بالاشتراك مع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات على دفع الجهود العالمية المتسقة المبذولة لتحقيق تلك الأولويات وتيسيرها. ويستطيع أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات تأدية دور أساسي في هذا العمل.

هاء - تمويل التنفيذ

١٨ - يمكن أن يكون لاتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات برنامج عمل ضخم للغاية سيتطلب موارد كبيرة على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي لتنفيذه بفعالية.

١٩ - وذلك يجعل من تطبيق وتوجيه موارد التمويل الحالية بشكل أكثر فعالية - مؤسسات التمويل المتعددة الأطراف (مثل البنك الدولي والمصارف الإقليمية للتنمية ومرفق البيئة العالمية)، والوكالات الثنائية بالإضافة إلى التمويل الوطني - أمراً إلزامياً. وهذا سيقتضي أن توجه بعض الأموال الحالية بوضوح لتلبية الحاجة إلى زيادة التعاون وإدماج برامج الغابات والتنوع البيولوجي في برامج التمويل والتنمية في البلدان. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تلتزم اتفاقية التنوع البيولوجي التوجيه من مرفق البيئة العالمية، كما ينبغي أن يدعو منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الشراكة التعاونية المعنية بالغابات وأعضائها إلى ضمان استيعاب هذه الأهداف.

٢٠ - وينبغي أن تسعى اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات إلى البحث عن سبل لتيسير تدفق الموارد الحالية إلى الغابات والتنوع البيولوجي بفعالية، وجذب مصادر جديدة للتمويل. وينبغي دعوة الشراكة المعنية بالغابات إلى استكشاف هذه المسألة في ورقة يمكن أن تساهم أيضاً في عمل فريق الخبراء التابع لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بشأن الموارد المالية ونقل التكنولوجيا.

واو - اجتذاب التمويل: مقترح لإنشاء اتحاد^(٣)

٢١ - نظرت حلقة العمل أيضا في أهمية اجتذاب دعم مالي للاضطلاع بالمبادرات التعاونية المقترحة. واقترحت حلقة العمل أن ينظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي في نهج مالية ابتكارية، وبخاصة عن طريق الشراكة التعاونية المعنية بالغابات وفريق الخبراء التابع لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المعني بالموارد المالية ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا، وذلك على أساس أن هذه المبادرات يمكن أن تستفيد من الدعم السياسي الواسع والشركاء الماليين ومن موارد التمويل الموجودة والجديدة - في القطاع العام والخاص معا.

٢٢ - واقترحت حلقة العمل أيضا أن تتم دعوة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات إلى العمل مع الأطراف المعنية/المهتمة لوضع مقترح، يقوم مثلا على مفهوم إنشاء اتحاد، لاجتذاب التمويل للمبادرات التعاونية على أساس كل حالة على حدة، وبخاصة حيثما تفيد تلك المبادرات البلدان النامية.

زاي - المجالات المقترحة للتعاون

٢٣ - حددت حلقة العمل عددا صغيرا من المجالات ينبغي الاضطلاع فيه بعمل تعاوني ملموس أكثر. وينبغي اختيار المشاريع التعاونية عن طريق أخذ عاملين في الاعتبار:

(أ) ما إذا كان العمل يمثل أولوية بالنسبة لاتفاقية التنوع البيولوجي أو محور اهتمام بالنسبة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

(ب) وما إذا كان التعاون سيساعد ماديا العمل.

٢٤ - وينبغي أن يكون الهدف العام من المشاريع التعاونية هو تيسير الإجراءات التي تحقق اختلافا جوهريا بالنسبة للتنوع البيولوجي للغابات على الطبيعة.

٢٥ - ومن المرجح أن يكون التعاون عوننا ماديا لتنفيذ العمل في الظروف التالية:

(أ) عندما يعتزم كيان الاضطلاع بأعمال بشأن مسألة ما ويمكن أن يقوم بتعديلات طفيفة لعملياته ليسمح لها بأن تقدم نواتج مفيدة للكيان الآخر؛

(٣) يستند مفهوم الاتحاد إلى نهج يبسر لمجموعة من الشركاء الماليين المستقلين الذين لديهم رغبة مشتركة الاستثمار في مبادرة ما.

(ب) عندما يكون للكيانين نهج مختلفة بشأن مسألة ما، ويكون لذلك آثار محتملة على التنفيذ الوطني. وسيكون من المفيد زيادة بحث هذه الاختلافات بغرض تطوير إمكانيات التأزر.

(ج) عندما يكون الكيانان مهتمين بنفس الموضوع ولكن لديهما مهارات مختلفة، ويمكن أن يُعالجا الموضوع معا وأن يقدموا معا زيادة في الناتج الكلي والمزيد من الفعالية عموماً؛

(د) عندما يدفع الدعم السياسي المتزايد بالأهداف قدماً.

٢٦ - وحددت حلقة العمل مجالات التعاون التالية. كما رتب حلقة العمل أولوية تلك المجالات التي قدمت حسب الترتيب التالي الناتج من النقاش:

١ - مناطق الغابات المحمية؛

٢ - المسائل المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات (حسب المصطلح بمعناه المستخدم في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات) ونهج النظم الإيكولوجية (كما هو وارد في اتفاقية التنوع البيولوجي)؛

٣ - الإدماج على الصعيد الوطني، وبخاصة البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛

٤ - معالجة الآثار الشاملة لعدة قطاعات على التنوع البيولوجي للغابات (مثل الزراعة والهياكل الأساسية والمياه والتنمية الصناعية والنقل والتعدين)؛

٥ - الرصد والتقييم والإبلاغ؛

٦ - تقييم الغابات وسلعها وخدماتها؛

٧ - تيسير تطوير الحكم المعزز، مثل حيازة الأراضي وإنفاذ القانون والإدارة القائمة على المجتمع المحلي؛

٨ - المادة ٨ (ي)، المعارف التقليدية المتصلة بالغابات والحصول عليها وتقاسم الفوائد؛

٩ - وضع نهج للتعاون الإقليمي/الثنائي بشأن النظم الإيكولوجية أو المناطق البيوجغرافية العابرة للحدود؛

١٠ - تناول العلاقة بين التنوع البيولوجي للغابات وتغير المناخ.

٢٧ - وتم التوسع في عدد من هذه البنود، لتحديد الطريقة التي يمكن أن يضطلع بها العمل التعاوني بشكل أكثر دقة. وترد نتيجة هذا العمل في الفرع الثاني.

٢٨ - وهناك مجموعة من السبل التي يمكن أن ينفذ بها التعاون. وبعض هذه الاحتمالات هي:

(أ) يمكن أن تعتمد العمليات التقنية لأحد الكيانين على الدراية الفنية للكيان الآخر ويمكن أن تقدم نواتج للكيانين؛

(ب) وضع أوراق موقف ليستخدمها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي؛

(ج) القيام بعمليات مشتركة فيما بين الدورات ترمي إلى حل مشاكل بعينها.

٢٩ - واعترفت حلقة العمل بأن الهيئات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات ينبغي أن تدعم أعمال منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي في مجال الغابات والتنوع البيولوجي وأن البلدان يجب أن تشجع أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات على الموافقة على ذلك الطلب.

٣٠ - ولا يوجد سوى عدد محدود من الطرق التي يمكن أن يدعم بها المجتمع الدولي التنفيذ الوطني وأن يوجهه. ويمكن أن تتمثل بشكل عام في ما يلي:

(أ) تقديم الدعم المالي؛

(ب) تقديم التوجيه والدعم التقنيين؛

(ج) زيادة الالتزام السياسي بحفظ التنوع البيولوجي للغابات واستخدامه المستدام.

٣١ - ولتحديد مجالات التعاون مستقبلاً، من المهم تحديد أي هذه النهج سيكون أكثر فعالية في التغلب على الحواجز التي تعوق التنفيذ.

ثانياً - أربع مبادرات تعاونية مقترحة

ألف - مناطق الغابات المحمية

ما يراد تحقيقه

اتخاذ إجراءات لزيادة فعالية مناطق الغابات المحمية وكفائتها بصورة كبيرة.

الفوائد المحنية بالنسبة للغابات:

سيوفر هذا النشاط حماية إضافية كبيرة للغابات الهامة من الناحية الإيكولوجية. بما في ذلك النمو القديم والغابات الأولية والنظم الإيكولوجية المهشة للغابات.

من ينبغي أن يُشارك؟

أفرقة الخبراء التقنية المخصصة التي أنشأتها اتفاقية التنوع البيولوجي؛ وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومركز البحوث الحرجية الدولية والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية؛ وتقييم النظم الإيكولوجية في الألفية؛ والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحراجية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي التابع لها؛ والمنظمة الدولية لحفظ الطبيعة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومعهد الموارد العالمية ومجلس "غرين بيس" الدولي والخبراء على المستوى القطري؛ ومنتدى السكان الأصليين المعني بالتنوع البيولوجي.

الآليات

سيتم تنظيم ثلاثة أنشطة تعاونية مقترحة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي.

النشاط ١:

اجتماع بين الدورات يشترك في تنظيمه منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي بشأن تحديد الخيارات لمناطق الغابات ذات الأولوية التي تشمل بالحماية أو تعزيز حمايتها عن طريق:

(أ) دراسة وضع الغابات والتنوع البيولوجي للغابات على المستوى الدولي والإقليمي وبقدر الإمكان على المستوى الوطني؛

(ب) استعراض المطبوعات والبيانات العلمية والتقنية المتاحة بشأن الغابات المحمية وتنوعها البيولوجي وتقييم فعاليتها؛

(ج) تبادل تجارب البلدان بما في ذلك تشريعات المناطق المحمية وإدارتها.

النشاط ٢:

عقد خمسة اجتماعات إقليمية مشتركة بين منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي بشأن مناطق الغابات المحمية لتحقيق الأهداف التالية:

(أ) مساعدة الحكومات على تحديد مناطق الأولوية على المستوى الإقليمي مثل حماية المناطق الحرجة وإنشاء ممرات ومناطق محمية عابرة للحدود وتحديد الفرص والعقبات أمام إنشاء مناطق ذات أولوية في الحماية؛

(ب) اقتراح سبل ووسائل بما في ذلك موارد مالية؛

(ج) تقاسم تجارب البلدان بما في ذلك تشريعات وإدارة المناطق المحمية؛

(د) بناء الإطار المتفق عليه في الاجتماعات المعقودة بين الدورات كما اقترح

أعلاه.

النشاط ٣:

وضع مبادرات قطرية وتيسيرها لتحديد المناطق المحمية وإنشائها وإدارتها بفعالية؛

وينبغي أن تكون الشروط المسبقة لهذه المبادرات كما يلي:

- وجود مجموعة من الشركاء الماليين والتقنيين (من القطاع العام والخاص) الراغبين في الاستثمار؛

- استخدام اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات لتعزيز وتيسير عمليات الربط بين البلدان والشركاء.

تشمل عناصر هذه المبادرات: الدعم المالي وبناء القدرات وتقييم الاحتياجات وتعزيز المؤسسات ونقل التكنولوجيا.

باء - زيادة تطوير وإدماج مفاهيم نهج النظم الإيكولوجية والإدارة المستدامة للغابات

ما يُراد تحقيقه:

(أ) ترد الأنشطة على النحو الذي حددته الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في التوصية السابعة/٦ في الوثيقة UNEP/CBD/COP/6/4 في إطار العنصر البرنامجي ١، الهدف ١، الغرض ١ (وضع طرائق عملية ومبادئ توجيهية ومؤشرات

واستراتيجيات لتطبيق نهج النظم الإيكولوجية المكيفة مع الاختلافات الإقليمية على الغابات داخل وخارج المناطق المحمية للغابات وعلى الغابات المدارة وغير المدارة؛

(ب) دراسة مقارنة للمفهومين وتطبيقهما.

الفوائد المحتملة بالنسبة للغابات:

- تحسين إدارة الغابات إذا تم تطبيق النهج المتكامل؛
- تعزيز المهام المتعددة للغابات.

الآليات (للمنشطين الأولين):

(أ) وضع ورقة نقاش تحت رعاية الشراكة التعاونية المعنية بالغابات باشتراك مركز البحوث الحرجية الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية بالإضافة إلى عمليات المعايير والمؤشرات والاعتماد على تجارب وطنية أو إقليمية محددة؛

(ب) مبادرات قطرية بين الدورات تحت رعاية منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛

(ج) إلقاء الضوء على الدراسات الفردية وعلى التجارب الوطنية، الناجحة.

التوقيت:

(أ) تناقش نتائج المبادرة القطرية في الاجتماع التاسع للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والدورة الثالثة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في عام ٢٠٠٣؛

(ب) تأييد الدورة الثالثة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي للمفهوم والمبادئ التوجيهية.

جيم - الآثار الشاملة لعدة قطاعات على التنوع البيولوجي للغابات

ما يُراد تحقيقه:

(أ) تقليل الآثار السلبية للسياسات القطاعية الأخرى على الغابات وعلى التنوع البيولوجي للغابات؛

(ب) والاستغلال الجيد لإمكانيات التآزر عن طريق تعزيز التعاون فيما بين الوكالات ذات الصلة على المستوى الوطني والمستوى الدولي.

ويجدر بالذكر ما يلي:

(أ) إذا طُبِقَ نهج النظم الإيكولوجية كأداة تخطيط رئيسية، ينبغي أن يجري إدماج كامل شامل لعدة قطاعات؛

(ب) ينبغي تناول مجموعة واسعة من القطاعات منها، في جملة أمور، الزراعة والتعدين والطاقة والمياه والنقل والصناعة والسياحة والتجارة.

الفوائد المحتملة بالنسبة للغابات:

الآثار الإيجابية للسياسات القطاعية الأخرى على الغابات والتنوع البيولوجي

الآليات:

(أ) قيام أمانتي منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي بوضع ورقة موقف مشتركة تناقش في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة من أجل ضمان مراعاة الغابات والتنوع البيولوجي مراعاة تامة في قرارات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المتعلقة بمسائل مثل الفقر والصحة والمياه والعملة والتمويل. وينبغي أن تلقي الورقة الضوء على ما يلي:

- نماذج للتفاعلات السلبية والإيجابية؛
- دراسات إفرادية وممارسات جيدة.

(ب) قيام خبير استشاري بوضع مبادئ توجيهية للوكالات الوطنية والدولية، بالتشاور مع الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، في إطار صلاحيات تشترك في كتابتها أمانتا منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي، تنصب على ما يلي:

- تحديد سبل جمع البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وإدراجها في خطط التنمية الوطنية.

التوقيت:

مناقشة المبادئ التوجيهية والموافقة عليها في الدورة الثالثة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

دال - تيسير عملية الإدماج على المستوى الوطني وبخاصة البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات وخطط العمل الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي

ما يُراد تحقيقه:

عن طريق إدماج التخطيط للتنوع البيولوجي والغابات في أطر التخطيط الوطنية من أجل:

(أ) تمكين خطط العمل الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي من التأثير بفعالية على البرامج القطاعية مثل البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات؛

(ب) استكشاف العلاقة بين مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات والعناصر الممكنة لبرنامج عمل يتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات.

الفوائد المحتملة بالنسبة للغابات:

ستكون استفادة الغابات من هذه المبادرة هي، تحقيق تنوع بيولوجي إقليمي ومحلي أكمل يرتبط بأنواع الغابات.

الآليات:

(أ) ينبغي أن تدرج اتفاقية التنوع البيولوجي ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ولجنة التنمية المستدامة في عمليات الإبلاغ المطلوبة منها أسئلة تتعلق بعملية الإدماج من أجل تأكيد أهمية الموضوع وزيادة التركيز الوطني عليه. وهذا يعني:

١ - التعاون بين الأمانات لإعداد أفكار جماعية بشأن كيفية تنفيذ ذلك في عمليات الإبلاغ؛

٢ - إجراء نقاش في اجتماعات الكيانات ذات الصلة (الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في عام ٢٠٠٤) يؤدي إلى الموافقة على كيفية إدراج ذلك في عمليات الإبلاغ المطلوبة؛

٣ - التنفيذ وفق الجداول الزمنية للكيانات.

(ب) سيقدم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية التنوع البيولوجي معلومات إلى لجنة التنمية المستدامة في جوهانسبرغ بشأن إدماج العمليتين بناء على

المعلومات المستمدة من التقارير الوطنية وحلقة العمل هذه والمصادر الأخرى حسب الاقتضاء.

(ج) ينبغي أن تعمل الأمانات مع بعضها البعض لوضع بيان محتمل ينظر فيه في الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي والدورة الثانية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

(د) وضع فهم مشترك للكيفية التي يمكن بها إيلاء الاعتبار التام في استراتيجيات تمويل الإدارة المستدامة للغابات لقرارات اتفاقية التنوع البيولوجي.

١ - سيناقش الفريق العامل المعني بالتمويل التابع لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الموضوع كبندهام من بنود جدول الأعمال وسيدعو ممثلي اتفاقية التنوع البيولوجي المناسبين للاشتراك في تلك المناقشات بغرض وضع عملية واضحة لتحقيق الفهم المشترك؛

٢ - ستعتمد كل وكالة من الوكالات ذات الصلة الفهم المشترك (البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات المعنيون).

(هـ) وينبغي أن يضع الممولون (مثل مرفق البيئة العالمية والبنك الدولي ووكالات المعونة الثنائية) إجراءات شفافة تسمح لهم بضمان تمشي أي مشروع تموله مع الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والبرامج الوطنية المتعلقة بالغابات.

١ - يعمل أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات من الممولين على وضع إجراءات لما يقومون به من أنشطة التمويل واختبارها؛

٢ - ثم تحدد الشراكة التعاونية المعنية بالغابات سبل تشجيع الممولين الآخرين على اعتماد إجراءات مماثلة.

(و) ينبغي أن تحدد الشراكة التعاونية المعنية بالغابات وسائل لتقديم مساعدة تقنية ومالية لعمليات الإدماج داخل البلدان. ويمكن أن تقدم المساعدات المتعددة الأطراف والثنائية للجهود الوطنية عن طريق:

- برنامج الغابات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/البنك الدولي؛
- مرفق البرامج الوطنية للغابات؛
- مرفق البيئة العالمية؛

- المعونة الثنائية؛
 - أعمال التعاون الإقليمي.
- (ز) ينبغي أن تمارس البلدان التعاون التقني الإقليمي في المجال البيوجغرافي (بما في ذلك تبادل التجارب وإمكانية القيام بعمليات استعراض طوعية، ونقل التكنولوجيا إلخ.) فيما يتعلق بهذا الموضوع، بمساعدة دولية.
- استحداث عملية استعراض لتحديد عوائق تمويل آليات التعاون الإقليمي وإيجاد الحلول لتلك العوائق.
 - ينبغي أن يطلب مؤتمر الأطراف ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات من العمليات الإقليمية البيوجغرافية القائمة معالجة المسألة بوضوح في إطار عملها.
- (ح) تشجيع إدراج مؤشر يتعلق بإدماج البرامج الوطنية المتعلقة بالغابات والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في إطار معايير السياسات العامة في أي مجموعة من المؤشرات للإدارة المستدامة للغابات.
- (ط) تتصل الشراكة التعاونية المعنية بالغابات بعمليات المعايير والمؤشرات الإقليمية المناسبة لالتماس إدراجها لهذا الموضوع في موادها.